العددالثامن

5 تشرين الأول2020

مقال رأي

يـوم المعلم العالمي

تقرير

أخبار اللجان

أخبارنا

ثقافية - اخبارية - منوعة

facebook.com/WSU.SYRIA

تصميم:آية طعمة

الـفـردوس المـفـقـود

أن نولد مواطنين سوريين على أرض سورية.. يعني أن نبحث عن سلامنا حتى قبل أن نولد، وأن نعيش في بلاد الـ «لا سلام».

خمسون عاماً من حكم مستبد ديكتاتوري أنزلنا عنوة من فردوسنا وزجّنا في معارك داخلية على مستوى الفرد والعائلة والمجتمع.

أن نولد مواطنين سوريين على أرض سورية.. يعني أن نحمل مسؤولية صنع السلام لأبنائنا ليعيشوا آمنين، وأن نحلم جميعاً بوطن يحتوي ضعفنا، يلملم جراحنا، وطن الحرية والديمقراطية للجميع، يعني أن نعمل جميعاً كصانعات وصانعي سلام.

عشر سنوات من الحرب التي لا نعرف لها نهاية استنزفت أرواحنا المتعبة مسبقاً، لم يعد أمامنا سوى خيارنا الأول، سلام حقيقي يضمن الكرامة لكل السوريين بسيادة حقيقية للقانون ومساواة تشمل الجميع، سلام يضمن سقوط زمن الاستبداد والفساد.

سنواتنا الماضية وضعتنا أمام استحقاق فعلي يفرض علينا جميعاً المبادرة ولا يستثني منا أحداً، وينعش السؤال الأزلي الذي ولد معنا: ما هي أدوارنا الحقيقية التي يجب أن نؤديها لنجد مفتاح فردوسنا المفقود.. ولنحيا بوطن.

كلمة العدد

بقلم :نيفين الحوتري

الفهرس

01 أخبار اللجان — الصفحة 04

02 مقال رأي — الصفحة 7

03 دور المرأة في بناء السلام السوري — الصفحة09

04 النساء و قيادةالمجتمع — الصفحة13

05 حكايتنا — الصفحة 16

06 يوم المعلم العالمي — الصفحة 18

07 مواهب — الصفحة 21

اللجنــة الـنسائيــة الفرعيــة في البــاب

أخبار اللجان

تابعـت اللجنـة النسـائية الفرعيـة لوحـدة دعـم و تمكـين المـرأة في مدينـة البـاب المرحلـة الثالثـة مـن تدريـب «أتمكـن لأشـارك» في ورشـة «النضـال اللاعنفـي» بتاريـخ ٢٠٢٠/٩/١٠ مـن خـلال تطبيـق الـزووم، الورشـة تمـت بالتعـاون مـع مركـز وتـد للتدريـب والدراسـات حيـث تضمنـت التعريـف بمفهـوم النضـال اللاعنفـي وأدواتـه عنـد كلاً مـن «مالكـم اكـس» و«مارتـن لوثـر كينـغ» و نضالهـما للدفـاع عـن حقـوق السـود في أمريـكا، بالإضافـة إلى مناقشـة المسـارات البـاردة و المسـارات السـاخنة في النضـال اللاعنفـي «لغانـدي» و«نيلسـون مانديـلا، كـما أضـاف المـدرب إلى التعريـف بـالأدوات التـي يمكـن أن نحتاجهـا في نضالنـا.

شـاركت في الورشـة ١٦ ناشـطة مدنيـة مـن مدينتـي البـاب وقباسـين.

اللجنــة الـنسائيــة الفـرعيــة في قباســين

أخبار اللجان

عقـدت اللجنــة النســائية الفرعيــة لوحــدة دعــم و تمكـين المـرأة في مدينــة قباســين في ٣ مــن شــهر أيلـول الفائـت جلسـة حواريـة بالتعـاون مـع منظمـة إحسـان بعنـوان «مهـارات الحـوار».

حـضرت الجلسـة ١٣ مـن عضـوات اللجنـة الفرعيـة، و بدورهـا أشـارت المدربــة إلى عنــاصر الحــوار، و أفضــل طــرق الحــوار مــع الآخريــن بالإضافـة إلى أهميـة التمييـز بـين الشـخص و سـلوكه، وتجنـب الأحـكام الصـادرة مسـبقاً واختيـار الـرد الإيجـابي.

كـما تضمنـت الجلسـة عـدد مـن الأنشـطة العمليـة التـي تسـاعد عـلى إيصـال المعلومـات وإيضاحهـا.

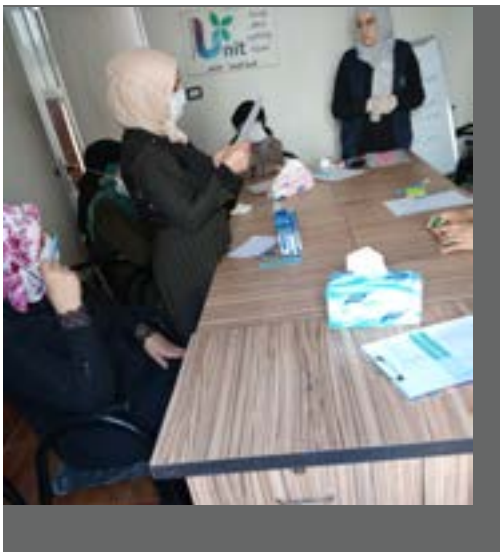

اللجنة النسائية الفرعية في بزاعة

أخبار اللجان

نظمت اللجنة النسائية الفرعية لوحدة دعم و تمكين المرأة في مدينة بزاعة بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٢ جلسة تدريبية بعنوان» برنامج الزووم و استخداماته» الذي باتت الحاجة ملحة للتعرف عليه و على طريقة استخدامه في ظل انتشار فيروس كورونا لحضور التدريبات و الاجتماعات.

تطرق التدريب لعدة محاور أهمها: كيفية تفعيل برنامج الزووم وخطوات العمل فيه، طريقة إنشاء المجموعات والتعريف بالإعدادات التي يمتلكها مشرف مجموعة الزوم.

إمرأة في قفص المجتمع

مقال رأي

« حقوقنا التي أكسبناها إياهم، كيف نستردها»، بهذا الخاطر سرحت ويداها تطوفان بمياه صنبور احتار هل ينسكب لينظف ما اتسخ من الأوان ي، أم ينسكب ليبرد كفين كالنار تحسبهما من شدة حرقة ما في داخل هذا الجسد.

بعين ذابلة تفقدت ساعتها، لتعلم أنه حان موعد انقطاع وقت العمل داخل المنزل، وليبدأ وقت العمل خارج المنزل، قبل أن تعود لداخله فيما بعد، وبنظرة باهتة راقبت خطواتها، وكأنها كانت تستذكر أياماً كانت فيها خطوتها ذات نشاط وحيوية، لقد كانت تواري شوقها الحقيقي بأشواق مستعارة، كشوقها لسريرها لصديقاتها لمقعد دراستها ،شوقها لشوارع عايشت خطواتها المفكرة الحالمة، لكنها اليوم قررت الاستعاضة عن كل استعارة بكل ما هو واضح وحقيقي، من خلال حالة بسيطة لوسائل التواصل الاجتماعي عبرت خلالها بكلمة (أشتاقني) نعم إنها تشتاق روحها وصفاتها وشخصها، تشتاق طموحها وتطلعاتها، حتى ضحكاتها ودموعها تشتاقهم. لكن، لماذا اليوم قررت الافصاح عن ضجيج روحها وألمها، الذي دارته سنوات ليست بالقليلة.

بقيت هكذا إلى أن وصلت كرسي مكتبها، وبدأ يومها العملي الفعلي، لكنها عادت مجدداً لتساؤلاتها، هل حقاً هذه أنا؟ أحقاً أنني أعيش على هذه المساحة الجغرافية؟ هل أنا من تجلس خلف هذه الطاولة؟ وهذا الروتين أنا من اقوم به كل يوم؟

عادت مجدداً تستذكر ما عبرت عنه قبل قليل بأنها (أشتاقني) وتساءلت!؟ من وكيف ومتى قصَّت جوانحها ومن اصطاد أحلامها؟ من سجنها داخل هذا القفص المقيت؟ هل هو المجتمع؟ أم العادات والتقاليد؟ أم هي الآثار الاجتماعية للحرب، أم أنها هي ذاتها من قتلت روحها عندما أكسبت

حقوقها لمن لا يستحقها ولا يقدّرها؟ صداع قوي كاد أن يشق رأسها المتثاقل عند عودتها لذات البداية والتفكير بكيف السبيل لانتزاع حقوقنا. دون أي استئذان من مدير عملها، خرجت من إسمنت قفص العمل، لتدخل إسمنت قفص المنزل، وفي لحظة إغلاقها للباب، تذكرت أن كم من المرات تأملت بالفرق بين البيت والمنزل، بين القرب والاقتراب، بين البعد والابتعاد. فجأة يرن هاتفها بإشعار وصول رسالة جديدة على الواتساب، لتقرأ رسالة لها من صديقتها تسألها عن حالها وهل هي على ما يرام وهل انتهت اجراءات الطلاق، للحظة تسمرت نظراتها وخطفت ملامحها وتجمدت أوصارها، حتى بدأت رويداً رويداً تستجمع شتاتها وترى نفسها في المحكمة الشرعية ماثلة أمام القاضي الشرعي في دعوة خلع بينها وبين سارق أيامها وقاتل أحلامها وجارح وجدانها.

صمت رهيب جليل أطبق على شفاهها، إلى أن طلب منها القاضي التوقيع على تلك الورقة التي تقر فيها بالتنازل عن حقوقها، وصوت أمها بجوارها يتمتم:» إلا عملتي يللي براسك، لو كنتي سمعتي كلمة وحطيتي قضيتك عند محامي بنت خالتك كان طلقك وجاب لك كل حقوقك» كانت محطمة بالقدر الكافي ليمنعها من النظر في عيني أمها، ولكن لسان صمتها كان يقول: «حتى أنت يا أمي، لماذا لم تخبرك روح الأنثى لديك بأن ما خسرته وما قدمته من روحي وأيامي وأحلامي وكرامتي أغلى بكثير من تلك النقود، لماذا لم تشعري بي؟ لم تسمعي صوت تكسري؟ لم تشتمي رائحة احتراقي؟ لماذا لم تؤمني بأني أذبل ولا أطيق سماع نصحك والعيش في تربة قافرة وأفتخر بأني الشجرة التي ماتت واقفة ومازالت تقدم الظل للمارة المتعبين» قوة عجيبة مباغتة جاءتها لتسأل القاضي وتقول له:» سيدي القاضي، ألا يسمح لي بآخر بوح كما يسمح لمحكوم الإعدام بآخر طلب؟ «

القاضي: لا، لا يسمح، لقد انتهى وقت الملامات والمهاترات.

لكني يا سيدي القاضي لن ألومه بل سأشكره وهل تجدين نفسك في موقف شكر!

نعم يا سيدي القاضي، سأشكره لأنه لم يخذلني، لم يخذلني عندما كنت متأكدة من خذلانه لي، كنت أعلم أن هذا الوجه الشاحب والجسد العليل والهالات السوداء والبيت الفوضوي والروح النزقة، لن تمثل له أنثى مهدودة تحتاج السؤال والترميم، لن يقرأ ملامحي بأنها أنثى تفتقد الاهتمام والتقدير، لن يرى بي الأنثى المتعبة بما يكفي لتفقد صلتها مع الطعام والمرآة، وأن هذه الفوضى هي نتاج جسد مريض فارقته الهمة والنشاط ويحتاج لسقيا الحب، لن يفهم أن البيت الفوضوي هو بيت لزوجة لا تنتمي لجدرانه ، لن يراني إنسانة متعبة تبحث عن كتف تستند عليه لترتاح قليلا من حمل كل تلك الأقنعة التي كان يجب عليها أن تلبسها كل يوم، زوجة راضية سعيدة مقتنعة ممتنة....

سيدي القاضي لا تعجب، فهذا الحمل الوديع الماثل أمامك لم يراني سوى الزوجة المهملة المتعلعلة العصبية الطباع المتقلبة المزاج ولم يخطر بباله أن يسأل لم تبدلت حال زوجته لهذا الحال، سيدي القاضي لقد خذلني بما يكفي لأفقد المنطق ويصير يقين الخذلان عندي انتصاراً.

شكراً لك سيدي القاضي، لا طاقة لي للوقوف أمامك أكثر، فأنا أعرف عينك التي تنظرني بماذا تحدث نفسك عني، فأنت قاض، ولكنك قبل هذا أنت رجل ابن هذا المجتمع الشرقي، عذراً سيدي القاضي فإسمنت قفص المحكمة يكاد يخنقني، أريد أن أخرج إلى الشارع، إلى سجن لا اسمنت له، إلى مجتمع يحيل الضحية لمجرمة، أريد أن أخرج لأبدأ معركتي.

نعم إنني أنا المرأة المطلقة العاملة، ولا أرى إلا أنا...

بقلم :إيمان فاعل

دور المـــرأة في بنـــاء الســـلام الســـوري

تـقـريـر

نظمـت شـهد ٢١ مـن أيلـول المـاضي اليـوم الـدولي للسـلام، ولأن السـلام جـزء مهـم في سـيادة أي دولـة واسـتقرارها أراد فريـق أخبارنـا تسـليط الضـوء عـلى دور المـرأة في عمليـة بنـاء السـلام وملاحظـة الفـرق في دورهـا قبـل وبعـد الثـورة السـورية بنـاءً عـلى رأي ناشـطات سياسـياً.

كثـيراً مـا يكـون هنـاك اختلافـاً في مواضيـع تخـص النسـاء كيـف إذا كان الموضـوع حسـاس كموضـوع دور المـرأة في عمليـة بنـاء السـلام الـذي تفتقـر لهـا سـورية منـذ عـدة أعـوام، بدورهـا أكـدت الناشـطة في بنـاء السـلام فيحـاء الشـواش بـأن النسـاء تلعـب دوراً مهـماً في بنـاء السـلام التـي تظهـر الحاجـة لـه عنـد تفاقـم النزاعـات وازديـاد العسـكرة وانتهـاكات حقـوق الإنسـان كـما هـو الحـال في سـورية منـذ عـدة أعـوام إلى الآن.

وفي هـذا السـياق تـرى الشـواش أن جهـود النسـاء السـوريات تركزت وبـرزت بشـكل أسـاسي في جانبـين: الأول تعزيـز السـلم الأهـلي خاصـة في مناطـق النـزوح والتهجـير، حيـث قامـت النسـاء بتنفيـذ مبـادرات بهـدف المسـاعدة تميـزت هـذه المبـادرات بعفويتهـا وتلقائيتهـا فلـم تكـن مبـادرات منظمـة بـل كانـت ذاتيـة وغـير ممنهجـة عـبرت فيهـا المـرأة عـن دعمهـا وإحساسـها بمسـؤوليتها المجتمعيـة كمبـادرة «ناشـطات أرمنـاز» التـي جـرت بعيـداً عـن الإعـلام والتوثيـق.

أمـا الجانـب الثـاني فهـو السـعي لإيقـاف الحـرب ومشـاركة النسـاء في عمليـات السـلام، سـواء عـلى المسـتوى المحـلي أو الـدولي للوصـول إلى حـل سـياسي، كـما عملـت الناشـطريات والجمعيـات النسـائية عـلى جوانـب متعـددة منهـا التمكـين والتثقيـف السـياسي بالإضافـة

لقضايا أخرى، فالبعض يرى أنه لا يمكن الفصل التمكين الاقتصادي عن التمكين السياسي فلا يكون هناك دور فعّال سياسياً واجتماعياً للنساء إن لم يكنّ ممكنات اقتصادياً.

وفي هذا الخصوص أشارت هدى سرجاوي أحد أعضاء اللجنة الدستورية بأنه ورغم التضحيات التي قدمتها المرأة خلال الثورة السورية إلا أنها لم تأخذ دورها في عملية صنع السلام فالمرأة عانت من التهميش خلال الفترة الماضية، ولم تتجاوز نسبة النساء ١٥٪ فقط من مجموع المفاوضين/ات في مباحثات جنيف نهاية ٢٠١٧، مما يوحي أن دور النساء في مباحثات جنيف لم يكن أكثر من مراقبة، كما أنه لا تتعدى نسبة مشاركة النساء في سورية ٣٪ في المجالس المحلية، ما يؤكد ضعف مشاركتهن في اتخاذ القرار.

من جهتها أكدت القاضية المنشقة عن النظام سمر الحسين بأنه للمرأة دور مهم في كافة الجوانب والقطاعات، لكن منذ بداية الثورة تم تهميش دور النساء في العملية السياسية معبرة عن رأيها قائلة: «المرأة هي السلام وهي اليد التي يمكن أن تصنع السلام وهي بالأعمال التي تقوم بها حتى البسيطة منها تمارس عملية بناء السلام وإصلاح المجتمع وهذا ما عملت عليه وتعمل من أجل الوصول للسلام».

بدوره أكد «عبد الله زنكيح» في مقاله عن دور المرأة في عملية السلام «علينا أن نعلم جيداً أن التنميط بناء على النوع الاجتماعي (الجندري) هو عثرة في وجه التطور والسلام، وانتهاك بحق الإنسان بالعموم والمرأة على وجه الخصوص، وأن حقوق الإنسان التي من ضمنها حق المرأة لا تتجزأ».

في حين أجمعت الناشطات السابقات أن أهم معوقات عملية بناء السلام،

بقاء النظام الاستبدادي في الحكم وانتشار السلاح وثقافة العنف والوضع الأمني السيء غير المستقر، بالإضافة إلى

زيادة الوضع الاقتصادي سوءاً، وزيادة الفقر وسوء الأوضاع الإنسانية.

الـنســـــاء وقيـادة المـجـتـمـــع

مقـال

نـرى أنّ السّـائد في المجتمعـات الشّرقيّـة رأي شـبه جـازمٍ بـأنّ المـرأة ليـس لهـا الحـقّ في القيـادة الدّوليّـة وأنّهـا وظيفـة ذكوريـة بحتـة، وأنّ مهـام النسـاء هـي الحمـل والإنحـاب وتربيـة الأبنـاء وغيرهـا مـن الأمـور المنزليـة ، وحتـى إنـه في بعـض المجتمعـات ليـس لهـا الحـق في إبـداء رأيهـا في أمورهـا العائليّـة، و لكـن الأمـر بـات مرفوضـا الآن وأصبـح موضـع سـخرية واسـتخفاف لـدى الآخريـن .

وقـد حـاول باحثـو العلـوم الاجتماعيّـة البحـث عـمّا يسـمى بالأسـلوب القيـادي الأنثـوي، و وجـد الباحثـون أن النسـاء هـنّ أكـثر ميـلاً إلى الديمقراطيـة مـن نظائرهـنّ الرجـال ، فهـنّ لديهـنّ حـب المشـاركة واسـتطلاع الآراء بـين الأقـران واستشـارة الفريـق ، وأيضـا تركّـز المـرأة القائـدة عـلى إقامـة وتطويـر العلاقـات مـع الأخريـن ،كـما أنّهـا لاتتهـرّب مـن اتخـاذ القـرارات الصعبـة .

وفي المقابـل كان الرّجـل أميـل إلى الاسـتبداد وفـرض الآراء وتهميـش النّفسـيّات، وبالنسـبة للقضايـا السياسـية والاجتماعيـة، فتحبـذ المـرأة مسـاعدة الفئـات الضّعيفـة مثـل النّسـاء والفقـراء والأقليـات العرقيّـة ودعـم المصالـح العامّـة مثـل قضايـا الصّحّـة والرّعايـة والتّعليـم .

أمّـا الفـارق الوحيـد بـين الذّكـر والأنثـى فهـو فـارق بيولوجـي اذ أننـا كثـيراً مـا نـرى نسـاءً يتعلّمـن ويعملـن في آنٍ واحـدٍ كالرجـال . عـلاوة عـلى ذلـك فهـي تتحمّـل أعبـاءً ضافيـةً مثـل الحمـل والإنجـاب وتدبـير الأمـور المنزليّـة.

لكـن الأمـر اللافـت للنّظـر أنّ هنـاك نسـاء نجحـنَ في القيـادة المجتمعيّـة و الدّوليّـة وعـلى شـهادة مراقبـين. كـما أنّ المـرأة في العـالم الإسـلاميّ تمكّنـت مـن

الوصول إلى قيادة الدّول مثل تركيا وباكستان وكوسوفو.

في باكستان وصلت *بناظيربوتو * في ديسمبر عام ١٩٨٨إلى منصب رئيس الوزراء مرّتين . وشهدت باكستان في عهدها انفتاحا سياسيّاً واقتصاديا غير مسبوق ، وكانت في بلد يغلب عليه الطّابع الذّكوريّ .

أمّا *رشيدة طليب * فلسطينيّة الأصل فقد كانت أوّل امرأة تدخل برلمان مشيغان المحلي في عام٢٠٠٨.

وقالت في مقابلة لها (أنا مرشّحة بسبب الظّلم , ولأنّ أبنائي يتساءلون عن هويّتهم بصفتهم مسلمين)، وكانت تنتقد بشدّة سلوك وآراء الآخرين حيال النّساء، وأصبحت مناصرة لقضايا الطّبقات الشعبيّة ، وفازت في الانتخابات التمهيديّة للحزب الدّيمقراطي في منطقة يشكّل السّود غالبيتها.

أمّا *إلهان عمر* المرأة الصّوماليّة اللاجئة المحجّبة فقد كانت ثاني امرأة تدخل مجلس النّواب المريكيّ عام ٢٠١٨ وهي أول نائب أسود ومسلم في الكونغرس ، فهي تدعم الصّالح العامّ منها : مجانيّة التّعليم الجامعيّ وتأمين مساكن للجميع وإصلاح القضاء الجنائيّ.... لكن هناك مايعيق تقدم المرأة السّياسيّ والدّخول الى عالم القيادة، وهي الأعراف والتقاليد و التي أصبحت شيئاً مقدساً مع مرور الزمن، وهذا الشّيء الّذي جعلها عرضة للاستغلال من الطّبقات الأخرى .

فموضوع مشاركة المرأة السّياسيّة والقيادة المجتمعيّة في الدين الإسلامي من المواضيع الجدليّة منذ القدم إلى الآن والتي يُتّهم فيها الفقه الإسلاميّ بالجمود والحرمان من حقوق المرأة في منعها من مزاولة السّلطة السّياسيّة،

بداية أودّ القول إنّ الأصل في التّكليف الشّرعي أن المرأة والرجل سواسية إلا ماجاء فيه بلفظ مخصوص سواء كان للرجل أو للمرأة وأنّ تقويم المجتمع وإصلاحه من واجب الجنسين كما في الآية

الكريمة [ولتكن منكم أمّة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر]

وأنّه ليس من مفاهيم الإسلام وقوانينه أن تهضم حقوق المرأة وأن تكون جاهلة في حقوقها ومستحقّاتها وإنّما الهدف من المنع في مزاولة بعض الأمور لمصلحتها.

بداية فقد اختلف الفقهاء في جواز تولّي المرأة الخلافة وقد استدلّ من أكّد على منع تولي الخلافة للمرأة باتفاق فمن شروط الخليفة أن يكون ذكراً لما فيها من مشقة وتعب لاتستطيع تحمله المرأة فالخليفة هو القائد في الحروب وأحيانا قد يضطرّ للسّفر عدّة أشهر وهذا لايناسب طبيعة تكوين جسد المراة وتحمّلها أعباء القتال وغيرها .

وأمّا من نظر بالجواز فقد رأى أن طبيعة الحكم تغيرت مع السّنوات . فالرّئيس حاليّاً يرأس سلطة تنفيذيّة مقيّدة بالقوانين والدساتير أي أنّ الأعمال تكون إدارية غالباً .

وأحداث السّيرة النّبويّة مليئة بالنّضالات النّسويّة وأولهنّ سيدتنا خديجة رضي الله عنها ، فقد كان علماء السّيرة يعتبرونها الوزير الأول في الإسلام . وكذلك دور مشورة أم سلمة للرسول في صلح الحديبية وإنقاذ الجيش من الهلاك .

أمّا بالنّسبة للقوانين العالمية التي أعطت المرأة الحرية السّياسيّة، فقد قرّرت الجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة في ديسمبر عام ١٩٤٥ مايلي :

المادّة١ - للنّساء حقّ التّصويت في جميع الانتخابات بشروط تساوي بينهن وبين الرجال دون أي تمييز .

المادة -٢للنّساء الأهليّة أن ينتخبن في جميع الهيئات المنتخبة في الاقتراع العام المنشأة بمقتضى التّشريع الوطنيّ بشروط تساوي بينهن وبين الرّجال دون أي تمييز .

المادة ٣- للنّساء الأهليّة في تقلّد المناصب العامة وممارسة جميع الوظائف العامّة المنشأة بمقتضى التّشريع الوطنيّ بشروط تساوي بينهن وبين الرّجال دون أيّ تمييز .

سوريات يتحدين الحرب

حكايتنا

العلم بلا عمل جنون والعمل بغير علم لا يكون بهذه العبارة التي قالها الغزالي تلخص جمانة حياتها

جمانة سيدة سورية مهجرة من الغوطة الشرقية وأم لطفلين

هاجرت مع زوجها واطفاله من الغوطة الشرقية الى مدينة عفرين لتبتعد عن بيتها وأهلها وذكرياتها

تقول جمانة درست في كلية المكتبات والمعلومات في دمشق ولكنني لم أعمل بتخصصي الجامعي، حيث أنني بدأت

حياتي المهنية كمعلمة روضة في الغوطة الشرقية ، لأترقى فيما بعد لمشرفة في الروضة ذاتها

تمتلك جمانة خبرات عملية متنوعة حيث أنها عملت أيضا كقائدة فريق للدعم النفسي والاجتماعي في إحدى منظمات الغوطة الشرقية،

ولكنها قررت فجأة الانتقال من مجال التربية والتعليم الى المجال الصحي لتنضم لمدرسة التمريض والقبالة وتتخرج منها بمعدل امتياز

الامر الذي لاقى دهشة كبيرة في محيطها ف انتقالها من مجال التربية والتعليم الى المجال الصحي يعتبر تحولا كبيراً،

ليس فقط بالنسبة للمجتمع بل أيضاً بالنسبة لها فقد كانت تعمل وتدرس في الوقت ذاته وهذا الأمر يعتبر مرهقا لامرأة متزوجة

ولديها طفلان

تقول جمانة» كنت أعمل كمعلمة في مكان يبعد عن سكني

قرابة ساعة بالإضافة لاهتمامي بأطفالي وزوجي وفي نفس الوقت

كنت التحق بدوامي في مدرسة التمريض والقبالة يومي الجمعة

والسبت اللذان كانا العطلة التي كان يجب أن تكون راحة لي «

تعتبر جمانة أن العلم ليس وسيلة لملئ أوقات الفراغ أو

للمباهـاة بـل إن العلـم للعمـل والإنجـاز

اما عـلى صعيـد المجتمـع لاقـت جمانـة حالهـا كحـال أي امـرأة

سـورية انتقـادات المجتمـع المحيـط ظنـاً منهـم أنهـا لـن تسـتطع

أن تـوازن بـين دراسـتها وعملهـا مـن جهـة وعائلتهـا مـن جهـة

أخـرى ولكـن في الجانـب الآخـر كان هنـاك مـن يشـجها ويدعمها

عنـد ضعفهـا وإرهاقهـا..... زوجهـا

فقـد كان لهـا الأب والأم والـزوج بعـد تهجيرهـم وتركهـم لمدنهـم

وأهلهـم في الفوطـة الشرقيـة

وفي سـؤال جمانـة عـن أهدافهـا وواقـع الحـرب قالـت» لـن

أتوقـف عنـد هـذا القـدر

سـوف أمـضي سـاعية لتحقيـق أهـداف قـد وضعتهـا امامـي

لـن تكـسر الحـرب والتهجـير أجنحتـي

بـل سـأزيد خـبرتي في هـذا المجـال اينـما سـنحت لي الفرصـة

وسأسـعى للأفضـل رغـم كل الظـروف

جمانـة مثـال للمـرأة السـورية الحديديـة التـي لم تكسرهـا

الحـرب او تضعـف عزيمتهـا.....وفي الشـمال المئـات مـن

أمثـال جمانـة سـوف نتعرف عـلى نضالهـن في الأعـداد القادمة

.... إنتظرونـا

المعلم\ة بين الواقع والمأمول

تقرير

يوم المعلم العالمي ٥ تشرين الأول

يوم المعلم العالمي ٥ تشرين الأول

يحتفل العالم بهذا اليوم اشادة بدور المعلمين\ات ويهدف إلى تعبئة الدعم والتأكد من أن احتياجات الأجيال القادمة سيوفرها المعلمون \ات بكفاءة.

وتقديراً للمعلمين وتحسين أحوالهم لقد وضع هذا اليوم ليكون فرصة للاحتفال بالإنجازات والنظر في طرق كفيلة بمواجهة التحديات المتبقية من أجل تعزيز مهنة التدريس.

يلفت اليوم العالمي للمعلمين الانتباه إلى الحاجة لرفع مكانة مهنة التعليم ليس لأجل المعلمين والتلاميذ فحسب، ولكن لأجل المجتمع والمستقبل بما يمثل إقرار بالدور الذي يقوم به المعلمون في بناء المستقبل.

يضع العالم توصيات ومؤشرات تتعلق بحقوق ومسؤوليات المعلمين ومعايير إعدادهم وتدريبهم اللاحق وحشدهم وتوظيفهم وظروف التعليم والتعلم.

وبمناسبة هذا اليوم العالمي للمعلم\ة أجرت نشرة أخبارنا تقريرا عن أوضاع المعلم في الشمال السوري بعد استطلاع للرأي العام ومقابلات أجرتها مراسلاتنا في مدن الشمال السوري مع عدد من المعلمين \ات والتحديات والصعوبات التي تواجهه في ظل الظروف الراهنة في البلاد بالإضافة لواقع المعلم والتعليم قبل وبعد الثورة وهل وصل المعلم لحقوقه وارتقت مهنة التعليم للمستوى المطلوب؟

والجدير بالذكر أن نسبة المعلمات على المعلمين في آخر إحصائية كانت تتجاوز ال ٧٠ بالمئة وهذا يشير إلى موضوع في غاية الأهمية بما يخص

عمل النساء حيث أشارت الإحصائية الأخيرة أن المجتمع الشرقي أكثر تقبلاً لعمل المرأة في مهنة التعليم مقارنة بالمهن الأخرى.

اشتركت معظم المقابلات مع المعلمين\ات على نفس الإجابات وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على الوجع الواحد الذي يواجههم \هن وأن الصعوبات لازالت مستمرة إلى الآن.

ومن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمون\ات التي تحدثوا لنا عنها هي الصعوبات الاقتصادية حيث أن غالبية المعلمون\ات تركوا التعليم نظراً لقلة الرواتب وعدم توافقها مع الوضع المعيشي والغلاء الذي تواجهه المنطقة وذهبوا لأماكن أخرى.

أما عن حقوقهم كمعلمين\ات فإنهم\ن من وجهة نظرهم\ن بأنه لا تأخذ آرائهم\ن ومتطلباتهم\ن بعين الاعتبار أو النظر إليها بجدية ولازال المعلمون\ات مهدوري الحقوق وأن التعليم متجه نحو الحضيض على حد تعبيرهم\ن

والسبب هو عدم التركيز على المعلمين\ات من حيث تطويرهم وتحفيزهم ودعمهم والنظر إلى حقوقهم ولا على الطالب ومتطلباته وأوضاعه ولا على المناهج والسعي نحو تطويرها.

وفي حديثنا عن حقوق المعلمين\ات أبدى الجميع امتعاضهم من القانون الجائر الذي يختار المعلمون\ات الأصغر سناً أما الأكبر سناً لا يؤخذ بعين الاعتبار كتوظيفه مثلاً في مكان يناسبه ويليق به وبشهادته ويستفيد الآخرين من خبرته.

وفي سياق ذلك الحديث عن حقوق المعلم اتفق الجميع في إجاباتهم بأن المعلم لا يأخذ حقه ماديا أو نفسيا أو معنويا و أن

أحلامهم بتحسن واقع المعلم ونيله حقوقه بعد الثورة قد تبددت لأنهم إلى الآن لازالوا يعانون نفس المعاناة

بالإضافة إلى أنه لا يوجد حتى هذه اللحظة رابطة أو نقابة تضمن لهم حقوقهم وتعطيهم ميزات يستحقونها (صحية واجتماعية ورعاية أطفالهم) ...الخ

فإن المعلم لم يعد يحمل أية ميزات ويعاني من تنميط دوره لعدم تطويره بمهارات أخرى فأصبح الغالبية يتجه نحو العمل مع المنظمات التي تعطيه راتباً أعلى وتؤمن له تدريبات بمجالات أخرى، ولكن هذا لا يعفي المنظمات والمجالس المحلية والإدارات المحلية من مسؤوليتها أيضاً تجاه المعلمين\ات وذلك عبر توحيد جهودهم لدعم قطاع التعليم بطريقة منظمة وعادلة وعدم حصرها ضمن المنظمات فقط بالدعم النفسي والحماية

بل دعم المدارس والمعلمين والمعلمات وتكون أنشطة الدعم النفسي ضمن هذه المدارس وهكذا يتم تطوير مهارات

المعلمين والطلاب على حد سواء

يتأسف المعلمون على حالهم إلى أين وصل وكيف أصبح مؤدلجاً لأجندات خارجية وكيف أصبحوا مجرد موظفين عاديين في بلادهم مقارنة بدول أخرى يعطى المعلم الاهتمام

الأول لأنـه يعُـول عليـه النهـوض بأمـةٍ كاملـةٍ.

ومـن ناحيـة أخـرى اقـترح المعلمـون\ات بعـض الحلـول لعلهـا تصـل عـبر نشرتنـا للأشـخاص المعنيـين ويكونـوا صوتهـم

وتؤخـذ آرائهـم بعـين الاعتبـار كـما يحـدث في الـدول المتقدمـة

١- دراسـة مـشروع زيـادة رواتـب المعلمـين عـبر التشـبيك مـع المنظـمات الداعمـة لهـذا القطـاع لضـمان حيـاة كريمـة لـه ولأسرتـه وبالتـالي سـينعكس عـلى أداءه في العمـل ولـن يضطـر لإجهـاد نفسـه في عمـل آخـر.

٢- إحداث نقابة للمعلمين تضمن لهم حقوقهم وتسن لهم القوانين وتبين لهم ما عليهم من واجبات.

٣- إدراج معلمين مساعدين في المدارس لتخفيف العبء عن المعلمين في الصفوف.

٤- بناء مدارس حديثة تراعي نفسيات الطلاب والمعلمين وتخفف أعداد الطلاب ضمن الصفوف وفي المدارس

٥- تحسـين البيئـة التعليميـة وتزويـد المعلمـين بالتكنولوجيـا الحديثـة ضمـن الصفـوف بالإضافـة للوسـائل التعليميـة الكاملـة التـي تسـهل عليهـم عمليـة التعليـم وتنعكـس عـلى الطالـب للأفضـل

٦- إخضـاع المعلمـين لـدورات تدريبيـة تطويريـة مسـتدامة في مجـال التعليـم ومواكبتـه للحداثـة والتطـور

٧- إصدار قانون المكافآت للمعلمين المتميزين ومنحهم منح دراسية أو غيرها .....

وفي رسالة أخيرة منهم خصوا فيها المعنيين:

إلى المسؤولين عن قطاع التعليم: أرجوكم رفقاً بالمعلمين\ات فنحن منكم ورسالتنا تجمعنا

إلى الأهـالي: أبناءكـم أمانـة في أعناقكـم وأنتـم المعلـم الأول لهـم قبـل أن نكـون نحـن المعلمـون، لا نريـد منكـم سـوى بعـض الاحـترام، نحـن نكـبر بكـم وبدعمكـم لنـا بالكلمـة الطيبـة.

رغم كل الصعوبات وكل ما نواجه من ضغوطات على جميع الأصعدة نحن مستمرون لأجل أبناءنا الطلبة ورسالتنا التي نحملها.

((أَعَلِمتَ أَشرَفَ وأَجَلَّ من الّذي يبني ويُنشِأُ أَنفُساً وعُقُولاً))

الحكاية السورية

مواهب

الحكاية السّوريّة .....بكلمتين والكثير من الألوان والمشاعر لخّصت الفنّانة سلام حامض الحرب في سوريا.

سلام فنّانة سوريّة وُلدت مع أوكسجين من نوع خاصّ جدّاً على حدّ تعبيرها.

مع بداية الثّورة السّورية توقّفت سلام عن متابعة دراستها، ولكنها لم تتوقّف عن متابعة أحلامها،

فلجأت للفرشاة والألوان كأداة تعبير وتوثيق لتفاصيل الحرب السّوريّة.

تقول سلام: «بداياتي بالرّسم كانت عبارة عن سكيتشات بسيطة تتضمّن مواضيع متنوّعة، وبدأت بتطويرها وتنميتها من خلال ممارستي لها بشكلٍ مستمرٍّ «.

وتعتبر سلام أنّ الرّسم هو صديق طفولتها حيث إنّه كان ملازماً لها في كلّ مراحل حياتها حتّى تكوّنت بينهما علاقة متينة جدّاً.

وتضيف قائلةً: «مع انطلاقة الثّورة توقّفت عن متابعة تعليمي الجامعيّ، وتفرّغت لموهبتي الّتي تعتبر الأوكسجين بالنّسبة لي وأداتي للتّعبير ...

بالإضافة إلى أنّ مواكبتي لأحداث الثّورة من بداياتها وإلى الآن دفعني لأجعل من ريشتي وسيلةً للتّعبير عنها وأحاول من خلال رسوماتي إيصال صوت المستضعفين للعالم».

الحكاية السّوريّة .....لوحةٌ تختصر عشر سنواتٍ من الحرب، فقد جسّدت بها سلام جلّ منعطفات وأحداث الثّورة السّوريّة من معاناة وقصف واعتقال وتشرّد، بيد أنّ سلام حاولت أيضاً أن تجسّد من خلال لوحتها صور الصّمود والإصرار اللّذين صارا لقباً لا يفارق السّوريّين.

إعـــلان

عضواتنا العزيزات ونسـاء سـوريا القويات:

تعلـن نـشرة أخبارنـا عن مسـابقة لأفضل مقال صحفي في الشـمال السـوري فعلى الراغبـات في المشـاركة التواصـل عـبر بريد صفحة الفيـس بوك الخاصة بوحـدة دعم وتمكين المرأة:

/https://www.facebook.com/WSU.SYRIA

شرط أن تختـار المتسـابقة العنـوان مـع ما يناسـب سياسـة النشرة (نسـائية – اجتماعيـة – مواهب - قصص نجاح).

سـنقوم بنـشر المقـال عـلى الصفحة الرسـمية لوحـدة دعم وتمكين المرأة و صاحبـة المقال الأكثر تفاعلاً سـتحصل على جائـزة مادية رمزية.

تعريف:

وحدة دعم وتمكين المرأة هي منظمة مجتمع مدني محلية وغير ربحية تعنى بشؤون النساء وتسعى لتمكينهن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتسعى لتلبية احتياجاتهن .

أُطلقت الوحدة في ٢٠١٨/٧/٢٥ من خلال مؤتمر حضره أكثر من ١٥٠ امرأة في الريف الشمالي والشرقي لمدينة حلب من عفرين حتى جرابلس .

لدى الوحدة وصول للنساء في ١٢ مدينة في ريفي حلب الشمالي والشرقي، ويتبع لها لجان فرعية ومراكز في ست مدن اعزاز مارع الباب بزاعة قباسين جرابلس، بالإضافة لمئات العضوات المتطوعات على إمتداد اللجان الفرعية.

الرؤية:

مجتمع سليم فيه نساء متمكنات يساهمن في بناء المجتمع بالشراكة مع الرجل .

الرسالة

تستهدف الوحدة النساء اللواتي لديهن صعوبات في لعب دورهن بشكل أمثل في المجتمع، وتسعى لتمكين المرأة سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً في الريف الشمالي والشرقي في مدينة حلب

الأهداف

تمكين النساء من المشاركة الفعالة في الحياة العامة، من خلال لجانها الفرعية والتعاون والتنسيق مع الجمعيات والمنظمات والمؤسسات.

فريق النشرة

الإعداد :نيفين الحوتري
حسناء العيسى
وئام عبد القادر
صبحية دركزلي

تصميم
آية طعمة

المراسلات
فاطمة الفرج فاطمةالعبد
هناءالعطية يسرى حيدر
صفاءكامل هيام الحاج علي

شاركونا أسئلتكم وإستفساراتكم وإقتراحاتكم عبر الضغط على الزر

شارك معنا